

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " إذا نَشَأَتْ بِحَرِيرَةٍ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فتلِكَ عَيْنٌ غُدَيَقَةٌ " وفي حديث آخر " كانَ إذا رأى ناشئاً في أُفُقِ السَّماءِ " أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه : نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ فهو ناشئٌ إذا كَبِرَ وشَبَّ ولم يتكاملَ أي فيكون مجازاً . والنَّشْءُ : ریحُ الخَمَرِ حكاه ابنُ الأَعرابي . وَأَنْشَأَ فلانٌ يَنْشِئُ حديثاً أي جَعَلَ يَحْكِيهِ وهو من أَفْعَالِ الشُّرُوعِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كذا ويقولُ كذا : ابتَدَأَ وأَقْبَلَ وَأَنْشَأَ منه : خرجَ يقال من أينَ أَنْشَأْتَ أي خرجْتَ وَأَنْشَأَتِ الناقَةُ وهي مُنْشِئٌ : لَقِحَتْ لغةً هُذْلِيَّةً رواها أبو زيدٍ وَأَنْشَأَ داراً : بَدَأَ بناءها وقال ابنُ جِنْدَبٍ في تأدية الأمثال على ما وُضِعَتْ عليه : يُؤَدِّى ذلك في كلِّ موضعٍ على صورته التي أُنْشِئَتْ في مبدئه عليها فاستعمل الإنشاءَ في العَرَضِ الذي هو الكلام . وَأَنْشَأَ □□ تعالى السحابَ : رَفَعَهُ في التنزيل " وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ " وَأَنْشَأَ فلان الحديثَ : وُضِعَهُ . وقال الليث : أَنْشَأَ فلانٌ حديثاً أي ابتَدَأَ حديثاً ورَفَعَهُ وَأَنْشَأَ فلانٌ : أَقْبَلَ وَأَنْشَدَ قولَ الراجز : .

" مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكائبِ أَرَادَ أَنْشَأَ فلم يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ وعن ابن الأَعرابي : أَنْشَأَ إذا أَنْشَدَ شِعْراً أَوْ خَطَبَ بِخُطْبَةٍ فَأَحْسَنَ فِيهَا وَأَنْشَأَهُ □□ : خَلَقَهُ وَنَشَأَهُ . وَأَنْشَأَ □□ الخَلْقَ أي ابتَدَأَ خَلْقَهُمْ . وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى " وهو الذي أَنْشَأَ جَنَدَاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ " أي ابتَدَعَهَا وابتَدَأَ خَلْقَهَا . والنَّشِئَةُ هو أَوَّلُ ما يُعْمَلُ مِنَ الحَوْضِ . يقال : هو بادي النَّشِئَةِ إذا جَفَّ عَنْهُ المَاءُ وَظَهَرَ أََرْضُهُ قال ذو الرُّمَّة : . هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِئَةِ دائِرَةً ... قديمٍ بَعَثَهُ المَاءُ بِقُعْجٍ نَصَائِدُهُ الضمير للماء والمُرَادُ ببادي النَّشِئَةِ الحَوْضُ والنصائب : ما نصب حوله حجارة تنصب والنصائب يأتي ذكره والنَّشِئَةُ : الرَّطْبُ من الطَّارِيفَةِ فإذا يَبَسَ فهو طَارِيفَةٌ والنشِئَةُ : نبتُ النَّصِيِّ كَعَنْدِيٍّ والصَّالِحِيَّانِ بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الياء ذكره المصنف في المعتلِّ قال ابن منظور : والقولان مُقْتَدِرَانِ وعن أبي حنيفة . النَّشِئَةُ " التَّغْرِرةُ إذا غُلِطَتْ قليلاً وارتفعت وهي رَطْبِيَّةٌ وقال مرَّةً : أَو النَّشِئَةُ : ما نهَضَ من كلِّ نَبَاتٍ ولكنه لم يغلُط بعد كما في المحكم كالنَّشْأَةِ في الكلِّ وَأَنْشَدَ أبو حنيفة لابنِ مِيَّادٍ في وصف حمير وحش : .

أَرِنَاتِ صُفْرَ الْمَنَاحِرِ وَالْأَشْ ... دَاقَ يَخْضِدُونَ نَشْأَةَ الْيَعْضِيدِ
وَالنَّشِئَةَ : الْحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَنَشِئَةُ الْبُئْرِ : تُرَابُهَا
الْمُخْرَجُ مِنْهَا وَنَشِئَةُ الْحَوْضِ : مَا وَرَاءَ النَّصَائِبِ مِنَ التُّرَابِ وَقِيلَ : هِيَ
أَعْضَادُ الْحَوْضِ وَالنَّصَائِبُ : مَا نُصِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ لِسَدِّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ
بِالْمَدْرَةِ الْمَعْجُونَةِ وَاحِدَهَا نَصِيبَةٌ . وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرِو : تَنَشَّأُ
فُلَانٌ لِحَاجَتِهِ : نَهَضَ فِيهَا وَمَشَى وَأَنَشَدَ : .
فَلَمَّا أُنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقٌ ... مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومٌ